



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي .



أبعاد الشخصية المسرحية في مسرحية هكذا لقي الله عمر ل: علي أحمد باكثير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب مسرحي ونقده

إشراف الأستاذ:

أحمد حاجي

إعداد الطالبة:

فتيحة شبوبة

السنة الجامعية 2016/2015

- شكر و عرفان -

- بسم الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و تنزل البركات وتتفرج بقدرته الأزمات ، خالق الأرض والسماوات ، الذي أعاننا بفضله وكرمه على إنجاز هذا العمل وإتمامه .

- أتوجه بجزيل الشكر والعرفان وخالص الدعاء إلى من مد لي يد العون وساعدني على إتمام هذا العمل ، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " أحمد حاجي " على نصائحه القيمة و توجيهاته الحكيمة التي أنارت لي دروب البحث .

- وكما أتوجه أيضا بالشكر الجزيل للأستاذ " سي لكبير أحمد التجاني " الذي ساعدني كثيرا .

- إليكم جميعا جزيل الشكر -

إهداء

. هو الأول والأخر إياه نستعين والصلاة والسلام على خاتم

الأنبياء والمرسلين

. إلى من أمرني الله بالإحسان إليهما ، أمي الحبيبة ، أبي

الغالي أطال الله في عمريهما.

. إلى كل إخوتي وأخواتي بدون استثناء .

. أهدي ثمرة جهدي إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

. إلى كل قارئ مولع بالمرح .

مقدمة

لقد شهدت الدراسات النقدية المسرحية ازدهارا وتنوعا من حيث الموضوع، وزاوية التناول والمنهج المتبع ، وللعمل الفني عدة عناصر نذكر منها الحوار،اللغة،الصراع ، الشخصية و تهما هنا هذه الأخيرة التي تعد بمثابة حجر الأساس في العمل المسرحي، فهي كائن ورقي ألسني يبدعها المؤلف بقلمه ويضفي عليها من خياله، في مجموع النص المكتوب وهناك شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية مساعدة تتهض بدورها أثناء العرض،ولا نستطيع أن نعرف الشخصية على حقيقتها إلا من خلال الكشف على أبعادها الأساسية، فالبعد المادي الطبيعي متصل بتركيب جسم الشخصية ومظهرها الخارجي ويؤثر فينا إلى ما لانهاية .

والبعد الاجتماعي الذي ندرسه من حيث المستوى ودرجة ثقافة الشخصية والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها والديانة التي تدين بها، وكل ما يتعلق بالشخصية وتفاعلها داخل المجتمع .

والبعد النفسي الذي يكون نتيجة حتمية للبعدين الآخرين، و أثرهما المشترك الذي ينمي فينا مطامعنا ويسبب هزائنا وخيبة أماننا وبهذا كانت نفسيتنا هي التي تتمم الكيان المادي والاجتماعي .

والبعد الديني الذي طغى على أغلب شخصيات المسرحية، رغم أن الكاتب حريته محدودة في التعامل مع هذه الشخصيات إلا أنه أبدع في إخراجها .

ومن أبرز الكتاب المسرحيين الذين ساهموا في تأليف المسرحيات الفنية في العصر الحديث، نجد المؤلف المسرحي علي أحمد باكثير، و اخترت أنموذجا من مسرحياته يدور حولها موضوع بحثي و وسمته ب " أبعاد الشخصية المسرحية ومرجعياتها في مسرحية هكذا لقي الله عمر "

ومن الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع :

أنه أجريت عدة دراسات على هذا الموضوع، بحسب المسرحية وشخصياتها وحسب المنهج المتبع فأدرت أن أكشف على أبعاد الشخصيات ومرجعياتها في هذه المسرحية .
رغبتي في دراسة مسرح باكثير التاريخي واكتشاف توظيف المادة التاريخية في العمل المسرحي .

وللموضوع عدة دراسات سابقة نذكر منها **مرجعيات بناء الشخصية في مسرح بن قطاف لـ محمد بوكراس**، جامعة وهران، حيث توصل الطالب إلى الكشف عن مرجعيات بناء الشخصية في مسرح بن قطاف وكيفية بناء الشخصية .

ونجد أيضا دراسة الطالبة أمينة حمي بعنوان **أبعاد الشخصية ومرجعياتها في مسرحية هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير**، جامعة ورقلة، حيث توصلت الطالبة للكشف عن أبعاد الشخصيات ومرجعياتها في المسرح الإسلامي .

وحاولت في هذا البحث الإجابة على بعض الإشكاليات أبرزها: ما هي الأبعاد الأساسية التي تحملها كل شخصية ؟ وما هو البعد الغالب على شخصيات المسرحية ؟ و إلى أي مدى يمكننا إرجاعه ؟ وما هي الشخصية المسرحية ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمت بحثي إلى فصلين نظري وفيه :

تمهيد وتناولت فيه تعريف الشخصية في اللغة و الاصطلاح، والشخصية من منظور الأدب وعلم النفس .

المبحث الأول : الشخصية في المسرح :

1. تعريف الشخصية المسرحية .

2. أنواعها

- أ . الشخصيات الرئيسية ب . الشخصيات الثانوية ج . الشخصيات المركبة
د . الشخصيات النمطية هـ . الشخصيات الكاريكاتورية .

3 . أساليب التشخيص

- أ . التشخيص بالفعل ب . التشخيص بالمظهر ج . التشخيص بالفكر .
د . التشخيص بالرأي هـ . التشخيص بالكلام و . التشخيص بالمونولوج .

الفصل الثاني : أبعاد الشخصيات ومرجعياتها في مسرحية هكذا لقي الله عمر

. المبحث الأول : أبعاد شخصيات المسرحية .

1 / البعد الاجتماعي للشخصيات .

2 / البعد النفسي للشخصيات .

3 / البعد الديني للشخصيات .

. ملخص المسرحية .

وبعدها خاتمة أوجزت فيها نتائج البحث .

وقد اتبعت آليتي الوصف والتحليل في هذه الدراسة بحكم طبيعة الموضوع ، والذي يتطلب منا الوقوف على تفاصيل رسم الشخصية .

واستفدت من عدة مراجع في هذا البحث نذكر منها :

النص المسرحي في الأدب الجزائري لعز الدين جلاوي، و دراسات في المسرح لفؤاد علي حارز الصالحي و فن كتابة المسرحية لعبد القادر القط .

ومن أهم الصعوبات التي واجهتني في الدراسة هي صعوبة التعامل مع النص المسرحي، وكذلك شروط البحث المتعلقة بعدد الصفحات أحدثت من حريتنا في التعامل مع المادة الوفيرة فأوجبت علينا الاختصار.

وفي الأخير فإن الحمد لله وحده لا شريك له، بفضلته ونعمه الذي أنعم علي بمواصلة دراستي وسلامة عقلي وجسدي، ثم يعود الفضل إلى أستاذي المشرف " أحمد حاجي " الذي كان لي خير عون فلولا توجيهاته وملاحظاته لما تمكنت من مواصلة البحث كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ " سي لكبير أحمد التجاني " الذي ساعدني وأتمنى له دوام الصحة والعافية، وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وعمال المكتبة وأخص بالذكر أمينة .

وفي الأخير لا أزعـم أني استوفيت البحث حقه، و إنما يكفيني أني بذلت جهد و طاقة في انجازه . و ما توفيقـي إلا بالله العلي العظيم .

اسم الطالبة : فتيحة شبوية

ورقـلة في 2 /5/ 2016

تصویر

يعد الأدب آلية من آليات التعبير إذ يمكن الفرد من التعبير عن أحاسيسه وآلامه وطموحاته، ويستمد موضوعاته من الحياة و تحولاتها ،فالمسرح شكل من أشكال التعبير الثقافي والتواصل الاجتماعي كغيره من الأجناس الأخرى مثل الرواية والقصة ، ولكل فن من هذه الفنون مقومات وأسس يقوم عليها نذكر منها : الحوار، اللغة ، الحدث ، الزمان ، المكان ، الشخصية وبحكم أن الشخصية عنصر مشترك بين هذه الأجناس الأدبية ، فنجد النقد الشكلاني ممثلا في أبحاث "فلاديمير بروب " على الخصوص ، ونقد علم الدلالة المعاصر ممثلا في أبحاث " غريماس " قد حاولا معا تحديد هوية الشخصية في الحكي بشكل عام من خلال مجموع أفعالها دون صرف النظر عن العلاقة بينها وبين مجموع الشخصيات الأخرى التي يحتوي عليها النص ، فإن هذه الشخصية قابلة لأن تحدد من خلال سماتها ومظهرها الخارجي¹ .

ويتضح من هذا التعريف أن الشخصية تحدد أفعالها و سلوكياتها ومظاهرها الخارجية في إطار تفاعلها في النص مع غيرها من الشخصيات ، ولهذا يعد مصطلح الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا ، لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة . وهذه الصفات تكون متفاعلة مع بعضها البعض داخل الفرد ولهذا تعددت الآراء و المفاهيم حول الشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها .

التعريف اللغوي :

"قد ورد في لسان العرب أن الشخصية لفظة مشتقة من مادة (ش خ ص) شخص فكل شخص رأيت جسمه له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات ، فاستعير لفظ الشخص

¹ - ينظر: بنية من النص السردي (من منظور النقد الأدبي) ، حميد الحميداني ، مركز الثقافي العربي ، ط1، 1991، ص50.

و شخص الرجل بالضم فهو شخيص أي جسيم ويقال شخص بصر فلان فهو شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرق " ¹

وكلمة شخصية في اللغة العربية مستحدثة وقد أخذت من كلمة الشخص التي تعني " سواد الإنسان وغيره تراه من بعد " أي أنها تعني السمات العامة فقط . وقد جرت العادة في مجال المسرح أن تستخدم بالعربية أيضا تسمية (كراكتز) وهي مأخوذة من الإنجليزية character التي تعني بمعناها العام الطبع أو الصفة .

أما كلمة persoeje الفرنسية فمأخوذة من اللاتينية Persona التي تعني القناع وهي بدورها ترجمة لكلمة يونانية تعني الدور كان يؤديه الممثل عندما يضع القناع الخاص به . و فيما بعد توسع معنى كلمة Personnaje ليدل على الشخصية المسرحية والروائية ككيان متكامل يشبه الشخص الحقيقي بالمقابل وصارت كلمة شخصية تطلق على أي شخص في المجتمع يشكل حالة متميزة (الشخصيات السياسية و الأدبية والاجتماعية) ²

ويتضح من خلال التعريف أن الشخصية هي ما هو ظاهر أي المظهر الخارجي المرئي للإنسان حسب تأثيره في الناس .

. الشخصية من منظور الأدب :

يكاد يجمع الدارسون على أن الشخصية في العمل الإبداعي القصصي و المسرحي هي كائن ورقي ألسني ، بمعنى أنها أداة فنية يبدعها المؤلف لأداء وظيفة يتطلع الأديب إلى رسمها فيجعل منها كائنا حيا ، له أثاره و بصماته الواضحة الجلية في العمل الإبداعي .

¹ - لسان العرب ابن منظور، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب و محمد صادق العبيدي، دار احياء التراث ومؤسسة التاريخ العربي - باب الشين- مجلد 4 ، ج36، ص2212.

² - المعجم المسرحي (مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض) ، ماري إلياس و حنان قصاب ، مكتبة لبنان ناشرون - ط 1 - 1997 ، ص : 269 .

ويقول مارون الود : " هناك ما هو أهم من الحكمة هناك ذلك الشيء الذي يعطي الحكمة معنى و مغزى و حياةهذا الشيء هو الشخصية"¹ .

وعلى هذا جاء رأي مارون الود ضد رأي أرسطو الذي أعطى للشخصية المرتبة الثانية بعد الحكمة ويولي أهمية لهذا العنصر بحيث يعد أن بناء الأحداث (الحكمة) لأن التراجيديا بالضرورة لا تحاكي الأشخاص ولكنها تحاكي الأفعال ، فالشخصية تكسبنا خصائص ولكننا نكون سعداء أو أشقياء بأفعالنا وعلى هذا فالحدث الدرامي يستخدم فعلا كي يصور به شخصية ولكنه يتعرض للشخصية بسبب علاقتها بالفعل² .

و نرى من خلال هذا أن ترتيب عناصر البناء الدرامي من حيث وضع الشخصية في المرتبة الأولى أو الثانية ، وهناك من يرى أن الحكمة هي الأساس وإذا كنا قد فصلنا بينهما فذلك لضرورة الدراسة فقط أما في الواقع وفي البناء المسرحي على السواء فإن الحكمة والشخصية لا يجوز الفصل بينهما .

الشخصية من منظور علم النفس :

تتنوع الرؤى بشأن تحديد مفهوم الشخصية بحسب تنوع النظريات التي تتعاطى مع الشخصية ، وكيفية فهمها وقد قام ألبورت بتصنيف أكثر من مائة تعريف للشخصية في ثلاثة أقسام عامة ، حيث وجد أن أي تعريف من هذه التعاريف يؤكد واحد من وجهات النظر الآتية :

1 / التأثير الداخلي : ويقصد به تقدير الكفاية الاجتماعية لذلك الفرد في تعامله مع

الأخرين .

¹- ينظر - النص المسرحي في الأدب الجزائري ، عز الدين جلاوي ، منشورات أهل القلم - ط 1 ، ص : 129 ، 130

²- فن الشعر ، لأرسطو ، تر إبراهيم حمادة - مكتبة الأنجلو المصرية ، ص : 97 .

2 / البناء الداخلي : ويقصد به أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي الداخلي في ذات الفرد فهو بناء متكامل قابل للدراسة .

3 / وجهة النظر الوضعية : ويقصد بها التيار أو الإتجاه الرئيس للعلم السيكولوجي منذ عهد لوك كونت أي الإتجاه العلمي التجريبي الإرتباطي غالبا والكمي المتزايد المعروف لدينا ولذلك تهتم الوضعية بالقياس والطرق التي تستخدم ذلك .

فالشخصية من وجهة علم النفس هي منظومة سلوكية للذات يعبر الفرد من خلالها عن اهتماماته الداخلية واتجاهاته المتنوعة في ضوء التفاعل الاجتماعي وهي المفهوم الشامل للذات الإنسانية ظاهرا وباطنا بكافة ميوله وتصوراته وأفكاره واعتقاداته وقناعاته وصفاته الحركية والذوقية والنفسية¹ .

ومن خلال تعريف علم النفس للشخصية نجده يهتم بدراسة الذات الإنسانية من الداخل أي ما يختلج في النفس الإنسانية وهذا يظهر ويترجم من خلال ردود أفعالها و سلوكياتها أي انعكاس خارجي قابل للقياس والملاحظة .

ورغم النشوء التاريخي للشخصية ووعيها الذاتي هو مجموعة المقدمات الإدراكية (تطور التفكير المجرد والميول نحو التصنيف) والبنوية الاجتماعية (تقسيم العمل الاجتماعي للمجتمع) والرمزية وللإقرار بالاستقلالية قيم (الأنا) فمن هذا نرى أن الدراسة التاريخية للشخصية تختلف حسب المجتمعات وحالات الشعوب² .

ويعد علم النفس الاجتماعي أحد الفروع الهامة لعلم النفس وهو يعنى بدراسة سلوك الفرد في إطار المواقف الاجتماعية والثقافية ، فيرى أن الشخصية الإنسانية تتشكل من خلال

¹ - سيكولوجية التفكير والوعي بالذات ، سعاد جبر سعيد ، إربد عالم الكتب الحديث - الأردن - ط1 - 2008 - ص : 143 ، 144 .

² - بينظر - البحث عن الذات (دراسة في الشخصية ووعي الذات) ، ايغور كون - ثر : غسان نصر - دار معد للنشر والتوزيع - دمشق - 1993 - ص : 64 .

المحيط الاجتماعي فيعتبر الفرد عنصر فعال يتأثر ويؤثر في المجتمع لتشكيل الشخصية الإنسانية في صورتها النهائية¹ .

ونستنتج من خلال ما عرضنا له من تعريفات للشخصية أنها تعد عاملا مشتركا بين العلوم والفنون ، فتمثل في الأدب الكائن الورقي الذي يرسمه المؤلف من وحي خياله ويعبر بواسطته عن ما هو كائن أو ما يجب أن يكون ، وعلم النفس يدرس الجانب الداخلي للنفس البشرية ، فيعد الأدب أحد المنافذ التي حاول علم النفس النفاذ من خلالها لدراسة الشخصية و هي عنصر مهم في الدراسات الأدبية والنقدية من قصة و رواية فهي التي تحرك الحدث المسرحي و تطور الصراع .

¹ - علم النفس الاجتماعي - وليم و - لامبرت و ولاس إ . لامبرت - تر : سلوى الملا - مر : محمد عثمانى نجاتي - دار الشرق - مكتبة أصول علم النفس الحديث - ط1 : 1989 - ط2 : 1993 - ص : 15 .

الفصل الأول

المبحث الأول: الشخصية في المسرح

الشخصية في المسرح :

تعد الشخصيات في الأدب المسرحي الأداة التي تؤدي الأحداث الدرامية لذا كانت محط اهتمام الكثير من الدراسات ، باعتبارها الملموس الحي الذي يراه المشاهد أو القارئ ، ويتابع من خلاله السلوك والانفعالات والحوارات ، وكل المعاني التي يحملها الحدث المسرحي ، فهي أهم عناصر المسرحية وأقدرها على إثارة اهتمام المشاهدين ، ومن ثم فهي عنصر فعال ، تتجسد ملامحها من خلال الأوصاف التي يسمها بها المؤلف¹ .

أخذت أهمية هذا العنصر الدراماتيكي في مجال النص المسرحي تغلو على سواه من العناصر الأخرى في حدود النص ، وحيزا كبيرا من اهتمام الكاتب ، وصرنا نرى الكاتب في أغلب المذاهب المسرحية الحديثة يوليها الأولوية على سواها من العناصر ، حتى أضحت المصدر الأساسي لخلق سلسلة من الأحداث التي تتطور من خلال الفعل السلوكي والحوار ، أي أنها صارت هي المتحكمة بالحدث وبنوع الصراع وطبيعته واستدعى ذلك رسم وتحديد سماتها والتأكيد عليها ، ولكي تحقق هذا كان لابد من دوافع ذاتية تحملها وضغوط تقع على الشخصية . ولا نزعم هنا أفضلية الشخصية على القصة (المادة) ، إذا ليس هناك شخصية دون فعل وليس هناك فعل من غير فاعل يقوم به . وكان شكسبير من أكثر المؤلفين الدراميين اهتماما بالشخصية وتفضيلها على سواها من العناصر الدرامية بالحياة فإن مسرحياته تقوم في بناءها الدرامي على الشخصية أكثر من قيامها على الحادثة الدرامية ومن هذه المسرحيات (مسرحية ماكبث ، الملك لير ، عطيل) إنها أمثلة رائعة للروايات التي تستوفي شخصياتها المقومات الثلاثة² .

¹ - الخطاب المسرحي في مسرحية (الملك هو الملك لسعد الله ونوس) - رسالة ماجستير - رابح ذياب (2010 - 2011) - ص : 90
² - دراسات في المسرح ، فؤاد على حارز الصالحي - دار الكندي للنشر والتوزيع - إربد الأردن - ط1 - 1999 - ص : 50 .

1 / مفهوم الشخصية المسرحية :

إن الشخصية المسرحية هي التي تتحرك على خشبة المسرح بلغتها و سلوكياتها وعلاقاتها الخارجية التي تربطها بالشخصيات الأخرى في العمل المسرحي ولعلها بهذا أن تستند في معالجتها في العمل الدرامي على محاور ثلاثة أساسية لأول منها هو المحور النفسي ، ذلك المتعلق بالحالة التي يصورها الكاتب لتتحرك فيها تلك الشخصية . ومن ثمة فإن ملامح هذه الشخصية أو تلك إنما يكون إفراس للحالة النفسية ، أما المحوران الثاني والثالث فهما يعدان نتيجة حتمية للمحور الأول ومكملين له ، وهما المحور اللغوي والمحور الاجتماعي ، فلغة الشخصية إنما تنطق بطبيعتها ومستواها الثقافي و لعل مما يخالف العقل والمنطق ويتناقض مع الفنية الدرامية أن تتناقض الشخصية المسرحية أو تنفصل عن طبيعة هذه المحاور مجتمعة لأنها تبقى هي المشكل الرئيس لملامح الشخصية المسرحية¹ .

وللشخصية أهمية بالغة في العمل المسرحي فهي التي تحرك وتطور الصراع ويرى الدكتور **غالي شكري** : " أن الشخصية هي كائن حي في حالة فعل واختلف النقاد والدارسون في قيمة الشخصية ومكانتها فمنهم من قدم عنها عنصر الحكمة ، ومنهم وهم الأكثرية الغالبة من قدم الشخصية في القصة الدرامية وما الحكمة عنده إلا نتاج طبيعي لصراع الشخصيات² .

يتضح من هذه التعريفات أن الشخصية المسرحية أحد ركائز البناء الفني في العمل المسرحي ، وأنه لا يجوز الفصل بين عناصر البناء الدرامي وإن حدث الفصل إلا لضرورة الدراسة فقط لا غير . ويمكننا القول أن الحدث والشخصية في الحقيقة إلا وجهين لعملة واحدة لا وجود لأحدهما في غياب الآخر.

¹ - ينظر - فن الدراما المسرحية (رؤية تاريخية نقدية) ، نصر محمد عباس ، مكتبة الأدب ، القاهرة ، ط1: 2011 ، ص : 51- 52 2

² - ينظر - النص المسرحي في الأدب الجزائري ، عز الدين جلاوي ، منشورات أهل القلم - ط 1 - ص : 129 - 130 .

2 / أنواع الشخصيات :

من أهم أسس نجاح العمل المسرحي هو تقسيم الشخصيات وتحديد أنواعها ، وتنقسم الشخصيات في المسرحية إلى شخصيات أصلية ثابتة لا يستغنى عنها الحدث لأنها جزء من تكوينه وإلى شخصيات ثانوية تقوم بأدوار عابرة غير مؤثرة فهم على هامش المسرحية¹ .

أ. / الشخصيات الرئيسية :

إن الغاية من المسرحية هي تجسيد الحياة الاجتماعية على نحو أعمق وأخصب ، ومن هنا كان التشخيص محور التجربة المسرحية ، ولا شك أننا نبتهج كثيرا حين ندرك بعمق أبعاد الشخص ، إذ أن هذه الأخيرة تتفوق على الحياة الحقيقية في كونها تستطيع أن تجذبنا إلى عمق ووعي الإنسان ، ونحن حين نقرأ أو نشاهد المسرحية نهتم أكثر بالشخصيات المركبة والمعقدة وتعتبر الشخصية الرئيسية مجموعة متماسكة من الإيحاءات الموفقة ، غالبا ما تتسم بالتعقيد بحيث يصعب رسمها وهذا النوع من الشخصيات قد وهبت من القوة ما يجعلها تجسد القضايا والمواقف بشكل مقنع ، ويمكن للكاتب أن يعدد الشخصيات المحورية وذلك من خلال استخدامه لشخصيتين أو أكثر ، فالشخصيات الرئيسية هي التي تدور حولها معظم الأحداث وتؤثر فيها وتتأثر بها أكثر من غيرها من شخصيات المسرحية² .

ب. / الشخصيات الثانوية :

هي التي تملأ عالم المسرحية وعن طريقها تكتشف ملامح الأفراد و المجتمعات وهذه الشخصيات العادية قد تكون منها ما هو صديق للشخصية الرئيسية ، وقد يكون منها ما يعلق على الأحداث ، فتأتي هذه التعليقات مجسدة للمعيار الأخلاقي السائد وهذا النوع يعتبر

¹- ينظر - المسرحية الإسلامية في مصر في العصر الحديث ، محمد عبد المنعم محمد عبد الكريم ، جامعة الأزهر - 1978 ، ص : 7 .

²- التراث الأسطوري في المسرح الجزائري المعاصر ، فاطمة شكشاك ، جامعة باتنة - 2008 - 2009 ، ص : 111.

مساعد للشخصيات الرئيسية ، وهي أقل ظهوراً وتكون أدوارها مكملة للدور الرئيسي الذي يقوم به البطل.¹

ج / الشخصية المركبة :

تسمى الشخصية المنغلقة وهي مركبة من مجموعة السمات وتبدو غير منسجمة وليست مستقرة ويصعب التنبؤ بمصيرها وهي تدهش القارئ بما لا يتوقعه.²

د / الشخصية النمطية :

هي الشخصية التي تتحقق فيها صفات يفترض أن تتحقق عند من ينتمي إلى مهنة معينة كالقصاب أو الحلاق أو الخادم في المقهى أو غير هؤلاء ممن نراهم في المسرحيات العربية كما عرفها البعض " تلك التي لها وجه واحد يعطي مظهر واحد يمكن التنبؤ بسلوكها إلى حد بعيد ، وتتحقق فيها صفات عامة تشاركها فيها عشرات الشخصيات التي تنتمي إلى الطبقة أو المهنة نفسها.³ "

هـ / الشخصية الكاركتورية :

هي التي يركز فيها المؤلف في رسم ملامحها ممهلاً بذلك كثيراً من الجوانب التي تظل الشخصية من دونها كيانا مفتعلاً غير مقنع ، وهي بذلك تكون النموذج الذي لا يتغير ولا تتبدل سماته طوال النص ، ويظل ثابتاً دون أن يتأثر بالمتغيرات ، و في الوقت نفسه ليس له أي أثر مهما تغيرت الظروف المحيطة به.⁴

¹- المرجع نفسه ، ص : 114 .

²- ينظر - فن كتابة المسرحية ، عبد القادر القط ، ص : 25 .

³- المرجع نفسه ، ص : 24 .

⁴- غواية المتخيل المسرحي ، علي عواد ، لمقاربة لشعرية النص والعرض والنقد ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط1 ، 1997 ، ص :

و يتضح لنا من خلال تقسيم الشخصيات إلى نوعين رئيسية و أخرى ثانوية أن المؤلف المسرحي هناك حدود تلزمه أن يركز على شخصية أو شخصيتين ولذلك يجب أن يلم تماما بالشخصية الرئيسية في مسرحيته وبالذور الذي تقوم به في الحدث وبأهمية هذا الحدث وبالمعنى الذي يكون خلفه وأي الشخصيات تؤثر فيه وتوجهه بأفعالها وإلا انتقل التركيز من الشخصيات الرئيسية إلى الشخصيات الثانوية ، وفكرة الشخصية الثانوية ترتبط بالدراما ولا ترتبط بالقصة ، وكلما كثر عدد الشخصيات في المسرحية كلما أصبح العدد الأكبر منها شخصيات ثانوية والشخصيات الثانوية توجد في الدراما لا من أجل ذاتها بل لأن لها علاقة بموقف رئيسي لشخصية من الشخصيات الرئيسية¹ .

3 / أساليب التشخيص :

للكتاب عدة أساليب يستعملها لرسم شخصياته لإظهارها وإخراجها في أحسن وجه ، وهذا من خلال ما يصدر عنها من أقوال وأفعال ومظاهرها خارجية .

أ / التشخيص بالفعل :

من أبرز عناصر التشخيص وأهمها الفعل ، " لأن جوهر المسرحية هو تمثيل فعل ما ، شرط أن يصدر ذلك الفعل وفق مزاج الشخصية المعينة ومشاعرها وعواطفها ، وغرائزها وميوله الطبيعية ، وأفكارها ، وقواه التفكيرية ، لأنه من أبرز عناصر التشخيص في المتخيل المسرحي ، ولا يتأتى للأديب ذلك إلا إذا ساق الفعل وفق طبائع الشخصية ، ورغباتها ومشاعرها وقواها الفكرية ، وغني عن البيان أن الفعل يجب أن يقنع المتلقي مشاهدا وقارئاً بأنه مناسب للشخصية التي صدر عنها ، ومعبر عنها² .

¹ - ينظر - فن كتابة المسرحية ، رشاد رشدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - 1998 ، ص : 45 - 46 .
² - ينظر: بنية المسرحية الشعرية في الأدب المغربي، عز الدين جلاوي (رسالة ماجستير) ص123.

ب / التشخيص بالمظهر :

وبعد التشخيص بالفعل يأتي التشخيص بالمظهر ، ويتبين من تسميته أنه يرتبط بمظهر الشخصية ويعرفنا عليها ، من زوايا مختلفة منها مثلا : شكل الشخصية ، لونها وبنيتها وقوامها ، من طول أو قصر ، وبدانة أو نحافة ومن حيث اللباس والملاح العامة والخاصة ، ويوفر لنا مادة كبيرة لفهم الشخصية وتحليل مزاجها وطبيعتها ومستواها الفكري وانتمائها الاجتماعي الديني والعرقي والتاريخي ، وقد أولى المذهب الواقعي أهمية قصوى لطريقة التشخيص بالمظهر وأسرف في التصوير الدقيق لها¹ .

ج / التشخيص بالفكر :

التشخيص بالفكر هو عنصر الكشف عن الشخصية من خلال أفكارها ، و إطلاعنا على أدق أسرارها ومسالكها العقلية ، ورؤيتها للعالم من خلال مواجهتها لشتى المواقف ، أو التحديات أو الأزمات ، ودخولها في نقاشات مع الشخصيات الأخرى ، ويتضخم هذا العنصر التشخيصي في المسرحيات الفلسفية التي تعنتي بالأفكار أكثر ، ويمكن أن يظهر هذا الأسلوب عبر الأساليب الأخرى كأسلوب المظهر مثلا ، أو الفعل والرأي والكلام ، إنها وسيلة هامة لا يمكن تجاوزها ، غير أنه من الصعب على الكاتب المسرحي أن يكشف عن هذا المستوى من التشخيص ، عبر مستويات أخرى .

د / التشخيص بالرأي :

لا يمكن للكاتب المسرحي أن يسمح للشخصية أن تستحوذ على التعريف بنفسها عبر أساليب التشخيص المختلفة ، ولكنه يعطي فرصة للأخرين أيضا كي يقولوا عنها ما يرونه صحيحا ، إن التشخيص بالرأي هو محاولة الكشف عن الشخصية من خلال ما تطرحه الشخصيات الأخرى من آراء وانطباعات عنها ، وملاحظات و وصف لطباعها وأبعادها

¹ - المرجع نفسه، ص123.

النفسية والاجتماعية والفكرية فهي بمثابة مصابيح وهاجة تكشف حقيقة الشخصية المتحدث عنها فقد نعرف حقيقة الشخصية من خلال الآخرين أفضل من خلال الأنا ، التي تلجأ في العادة إلى إخفاء حقيقتها والتمويه عن عيوبها ومساوئها لأغراض مختلفة .

هـ / التشخيص بالكلام :

ويرتبط هذا الأسلوب ارتباطا وثيقا بالوصف الجسماني ألا وهو الكلام الذي يعتبر عنصر الكشف عن بعض جوانب الشخصية من خلال جهاز النطق أو الصوت (عمقه ومداه وحجمه واتساعه) الذي يميز الشخصية عن غيرها وهكذا نجد أن الكلام يزودنا بمرشد أمين ومنتوع إلى فهم الشخصية التي نود أن نعرفها .

وعلى اللغة المسرحية أن تكون لغة الشخصيات بالأساس تكشف عن صفاتها وتظهر أبعادها ، فمن الواجب عليها أن تتغير وتتبدل حسب حالة الشخصية التي تنطق بها ، فلكل شخصية مستوى فكري وثقافي ومعرفي ، وبما أن مواقف الشخصية الواحدة تتغير بين اللحظة والأخرى و الحدث والآخر فإن لغتها مرتبطة بتغيرها ، ولذلك تختلف لهجتها ومستواها في العمل المسرحي الواحد بين أوله و نهايته¹ .

و / التشخيص بالمونولوج :

لقد احتل المونولوج مكانة هامة في المسرحية وصار وسيلة سهلة جدا لكشف الكثير من الأشياء في نفس الشخصية المسرحية .

إن المونولوج أو كما يسميه البعض المناجاة الذاتية ، هي حيلة مسرحية للكشف عن الشخصية التي يجب أن تعطي مزيدا من الانتباه الجدي لمعرفة رأي الشخصية في نفسها وفي الآخرين ، وتفسيرها للفعل السابق ونواياها المتعلقة بالفعل المقبل ، وهي تقرنا من قلب

¹ - نفس المرجع، ص124

الشخصية كما يتقرب الكاتب المسرحي منه ، وهي من الناحية المنطقية والعملية أسلوب لتتحدث هذه الشخصية عن مشاعرها وأفكارها الخاصة بصوت مرتفع ، ولقد صارت اللغة ترتقيا ارتقاء كبيرا بالمونولوج وذلك من خلال الكشف عن مكبوتات النفس عن طريق تحدث الشخصية مع نفسها .¹

ونستنتج أن لأساليب التشخيص دورا مهما في العمل المسرحي، حيث يستجد به الكاتب لإظهار شخصياته في أحسن ما يكون وتساعد المتلقي أو المشاهد على معرفة الشخصية على حقيقتها من خلال علاقاتها مع الشخصيات الأخرى وسبب ردود أفعالها وأرائها و حواراتها الداخلية والخارجية .

1 - المرجع نفسه ، ص : 125 .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: أبعاد الشخصيات ومرجعياتهم

. المبحث الأول: الأبعاد الأساسية لشخصيات.

عند دراسة الشخصية نحاول اكتشاف النقاط الأساسية لا في شخصية واحدة فحسب، بل في شخصيات المسرحية جميعها.

وعلى حسب رأي دريني خشبة إن كل شيء في الوجود له ثلاثة أبعاد هي: الطول والعرض والارتفاع، والكائنات البشرية لها أبعاد إضافية أخرى هي: كيانها الفسيولوجي (المادي أو العضوي) وكيانها السوسولوجي (الاجتماعي) وكيانها السيكولوجي (النفسي) وإذا لم تعرف هذه الأبعاد لا نستطيع تقدير قيمة الكائن البشري حق قدره.¹

ويقدم جيلفور (DJELFOR) لتعريف أبعاد الشخصية بقوله: " إن كل سمة من سمات الشخصية تتضمن فروقا بين الأفراد ويعني كل فرق من هذه الفروق اتجاهًا، ومفهوم بعد الشخصية مفهوم مجرد بطبيعة الحال فهو ببساطة تخطيط رمزي يساعدنا على فهم الشخصية.²

فلهذا يجب على الكاتب المسرحي أن يعيش مع شخوصه برهة من الزمن لكي يوفق في رسمها.

أولاً. البعد الاجتماعي في مسرحية هكذا لقي الله عمر:

البعد الاجتماعي لدراسة الشخصية هو ما يتعلق بالمحيط الذي تدور فيه الشخصيات، والطبقة التي تنتمي إليها، والعمل الذي يزاولونه، والمستوى التعليمي والثقافي، والدين أو

¹ - ينظر، فن كتابة المسرحية، دريني خشبة - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، ص: 101.
² - ينظر، الأبعاد الأساسية للشخصية، أحمد محمد عبد الخالق تقديم: ه ج - أيزنك - دار المعرفة الجامعية - 1992، ص: 202.

المذهب الذي يعتقونه والرحلات التي قاموا بها و الهوياتالخ وما إلى ذلك فكل هذا أثر في تكوينه.

. فالإنسان بطبعه اجتماعي فهو عنصر يؤثر ويتأثر بالمجتمع، وفي حقيقة الأمر تعجز عن تصور فرد على حدة يحيا في عزلة عن الآخرين، فالبعد الاجتماعي هو الوجه الآخر الذي يعبر عن الصفة الاجتماعية الكامنة في الذات الإنسانية¹.

. مسرحية هكذا لقي الله عمر

. شخصية عمر

احتلت هذه الشخصية مكانة الخليفة ونجد أن الكاتب لم يغير من القصة الحقيقة فعمر متزوج ببنت عمه فاطمة بنت عبد الملك، ويعيش معها أخوها مسلمة وخادم الأمير غصين . ونمثل لهذا من خلال الحوار الذي دار بينهما (فاطمة وعمر)

. فاطمة: ما هي يأمر المؤمنين

. عمر: إن الخلافة قد شغلنتي زما عنك وعن القيام بحقك، فهل لك أن تجعليني في حل؟²

. أما عن جانب الديانة فنجد عائلة عمر تدين بدين التوحيد والإيمان بالله فكثير ما يظهر هذا في حواراتهم .

. عمر: أحسنت يا فاطمة، أما والله ليعزيني عن باطل الدنيا أن من أهلي وولدي من أرجو أن يشفع لي يوم القيامة بصلاحه و تقواه .³

فمن خلال تحليل المسرحية من الجانب الاجتماعي نجد أن شخصية عمر لها مكانة في المجتمع، وكل من نشأ معه في بيته أخذ منهجه وسار على نظامه .

¹ - ينظر، فن كتابة المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، علي أحمد باكثير، مكتبة مصر - ص: 74 .

² - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 10 .

³ - المصدر نفسه ، ص : 10.

. مسرحية البيت العتيق

يبين لنا الكاتب أن سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل قد أوشك على بناء البيت العتيق، ويعملان في ذلك جاهدين، ولهم مكانة بين الناس بحيث أنهم أنبياء الله، أما من جانب الديانة فهم يؤمنون بالله ودين التوحيد، ونبين لهذا من خلال الحوار الذي دار بين إسماعيل وأبيه .

إبراهيم: بهذه اللغة يا إسماعيل سينزل الله ذلك الكتاب الكريم على الرسول العظيم من ذريتك، فتكون لسان المهتدين به في مشارق الأرض ومغاربها إلى يوم القيامة .¹

. وبين لنا الكاتب أن هي زوجة إسماعيل مؤمنة بدين التوحيد وتحاول رد بني عمومتها على مساعدة زوجها وأباه في بناء الكعبة وتقول أن الأمر لهما وحدهما من الله .

وهي في حوارها مع سيدنا إبراهيم فتقول: (فرحة) الآن يا سيدي أحاول أن أقنعهم .²

. ويصور لنا الكاتب أن شخصية جبريل إنسان عادي وهو في حوار مع سيدنا إبراهيم.

جبريل: إن ربك بأمرك أن تؤذن بالحج إلى بيته في الخلق أجمعين .

إبراهيم : أي جبريل أي خلق هنا ؟ إنما هي أبيات قلائل .

جبريل : أذن في الناس عامةفي البشر كافةفي الخلائق أجمع .³

فمن هذا يتضح أن سيدنا إبراهيم كان يعيش في قرية بسيطة و بها بيوت قليلة .

. مسرحية المشرك الأول**شخصية جابر**

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر ، علي أحمد باكثير ، ص : 17.

² - المصدر نفسه ، ص : 19.

³ - المصدر نفسه ، ص : 28.

. " في بيت جابر بن سهل الخزاعي بمكة يستقبل صديقه مسعود بن وائلة "

. **جابر:** بوركت من صديق كريم: لقد كنت والله حريا أن تنزل عند صديقك الآخر الذي أصبح علما في الناس، بل أصبح إلها يعبد .

. **مسعود :** عمرو بن لحي ؟

. **جابر:** أجل فتجد عنده من التكرمة ما لا تجد عند فقير مثلي .¹

. فنجد أن شخصية جابر فقير وأما عن الديانة فهو يدين بدين التوحيد ويحاول صد عمرو بن لحي على ما أتى به من أصنام .

جابر: ولا جزاعة يا مسعود، ولكنها فتنة ابتلانا الله بها على يد هذا الفاسق الفاجر .²

. **شخصية عمرو**

. كان في بداية الأمر فقير ويغار من ابن عمه فيقول عنه جابر .

. **جابر:** لعلك تذكر ما كان يكنه عمرو لهاني ابن عمه من الحسد والغيرة، أن كان هاني وجيها في قومه لغناه وجاهه وهو فقير .³

. وبعد سفره للشام فلم يفلح في تجارته فأتى بصنم اسمه هبل وأقنع الناس أن يؤمنوا به ويقضي حوائجهم .

. فسبب شرك عمرو وعبادته للأصنام هو خسارته في التجارة لكي ينال من الناس الضعاف الإيمان ويرتزق منهم، وبعد هذا ذاع صيته وأصبح من أغنى رجال المدينة .

. **شخصية مسعود**

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 10 .

² - المصدر نفسه، ص: 31 .

³ - المصدر نفسه، 32 .

. تربطه علاقة صداقة حميمة مع عمرو وبعد غياب مسعود عن البلدة فإذا تتغير الأحوال وبعد رجوعه يجد صديقه خرج عن دين التوحيد .

. مسعود: معاذ الله يا جابر أن أشرك بربي وأنسلخ من دين إسماعيل و إبراهيم¹.

. فيتضح أن مسعود رجل صالح في المجتمع ويعتق دين التوحيد، ويحاول إصلاح صديقه من خلال هذا الحوار الذي دار بينهما :

. مسعود: لا ينبغي أن أعانق من بدل دين إسماعيل .

. عمرو: ويحك يا ابن وائلة أذعوتني لتسمعي هذا ؟ ألا تراني لبيت دعوتك وأنت في دار عدوى إكراما لك وعرفانا لتقديم حقاك ؟ ثم تستقبلني بهذا الجفاء ؟

. مسعود: إنما أنصحك يا عمرو لمكان الصداقة التي بيننا، فو الله لعزيز على أن أراك تضل هذا الضلال البعيد وقد كنت ذا رشد أنتهمني في نصحي²؟

. فنجد العلاقة التي تربط بين مسعود وجابر علاقة صداقة، ومسعود وعمرو أيضا علاقة صداقة أما جابر وعمرو علاقة نسب وبعدها أصبح عمرو يصف جابر بالعدو .

. مسرحية أصحاب الغار

. نجد الأصدقاء الثلاثة مؤمنين بدين الله، فدخلوا الغار وبعد أن انغلق عنهم فم الغار بدأو يبتهلون بالدعاء لله من أعمال صالحة قاموا بها.

. شخصية هارون

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 31 .

² المصدر نفسه، ص: 41 .

نجد أن هارون متزوج من حيث الحالة العائلية وله أولاد وهو راعي وفقير لا يجد ما يطعم أولاده، إلا الحليب الذي يأتي به، فتمثل لهذا من خلال الحوار الذي دار بينه وبين زوجته .

. الزوجة: هات الذي حلبته لأسقيه للأولاد فإنهم يتضاعون جوعا .

. هارون: كلا يا حنة لن أسقي قبلهما أحدا .¹

. شخصية يوسف

. يحكي يوسف لأصدقائه فيقول: كنت فقيرا وأحب ابنت عمي فزوجها أهلها لغيري، فظل حبها ناميا في قلبي وسعيت في طلب الرزق حتى أصبحت غنيا .²

. وجاءته ابنت عمه في بيته فيقول لها اجلسي على هذا الفراش الوثير .

. فصور لنا الكاتب شخصية يوسف كيف كان فقيرا وبعدها سعى في طلب الرزق وكان الدافع الأقوى زواج حبيبته لغيره .

. أما عن الدين فهو يخاف الله ويعتق الإسلام ويقول لابنت عمه:

. هو: كلا قد وهبتك إياه لوجه الله أرجعي إلى أولادك .³

. شخصية متى :

. يحكي متى لأصدقائه هارون ويوسف فيقول: " كانت لي مزرعة فيما مضى، فاستأجرت ذات يوم أجرا ليعملوا في أرضي وبعدها جاءت جائحة فأتت على مالي فلم يبق في يدي

غير مال سليمان .¹

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 50.

² - المصدر نفسه، ص: 52 .

³ - المصدر نفسه، ص: 53 .

. فمن خلال هذا يتضح لنا أن متى كان ذا غنى وميسور الحال وبعد انقضى ماله وأصبح لا يملك إلا مال الرجل الذي يعمل عنده .

. فمن حيث الحالة العائلية متزوج وأما الديانة فكان يدين بدين إسماعيل وفي حوار مع زوجته

هي: خذ من هذه الأنعام ولو شاة واحدة، تذبحها لنا في العيد لتوسع بها على العيال .

هو: كلا والله لا أمس منها شيئاً حتى يجيء صاحبها .

هي: ومتى يجيء صاحبها ؟ لعله قد مات .

هو: إن يكن قد مات فلعلى أهتدي يوماً إلى وراثته فأسلمها لهم .²

شخصية سليمان

. كان عامل بسيط يعمل في مزرعة متى وبعده انقطعت أخباره ويعود مجدداً .

يقول سليمان لمتى: لا تستهزئ بي يا متى، فلست اليوم فقيراً فأحتمل سخريتك .

. فهو متدين ويؤمن بالله .

. سليمان: ما أعظم والله أمانتك لأترك لك نصفها يا متى³ .

. مسرحية الحائط القصير

. فناء متوسط بين بيتين صغيرين أحدهما لفرتونة السوداء والآخر لفرتونة البيضاء

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 54.

² - المصدر نفسه، ص: 55.

³ - المصدر نفسه، ص: 56 .

نجد من خلال الحوارات التي دارت بين الجارتين أنهما فقيرتين وحائط بيتيهم قصير وفي أحد الحوارات تثبت البيضاء أنها أحسن من جارتها فتقول: (ثائرة) خذي ما شئت من هذا الحب، هل قال لك أحد أنني محتاجة إلى حبك؟¹

. وبعدها يدخل شنودة يؤدي وظيفة الكاتب فهو يكتب الرسائل ويأخذ مقابلها أجر .

. البيضاء: علام التعب ؟ دعيه يكتب لك رسالة أخرى إلى أمير المؤمنين بدمشق، ليبيني لك قصر بخلوان.²

. يقول شنودة: لكن الكاتب بالأجرة غير مسؤول عما في الرسائل التي يكتبها للناس.³

. شخصية أيوب: شخصية بسيطة تعمل عند أمير المؤمنين و يبلغ الرسائل إلى أهلها .

أيوب: أهذا منزل فرتونة جارية ذي أصبح؟⁴

. نجد الكاتب وصف هذه الشخصيات من خلال الوظائف التي تقوم بها مثل الكاتب ...الخ، أما من خلال الديانة فنجد جميع الشخصيات هنا تدين بدين التوحيد وجاء هذا في عدة حوارات .

. مسرحية جار أبي حنيفة

. شخصية الإمام

" في حجرة في بيته، يضيئها قنديل صغير، الإمام جالس على حصيرة للصلاة . " . فمن خلال وصف الكاتب نجد أن شخصية الإمام يعيش في بيته مع زوجته، وأنه ميسور الحال أي متوسط ومن حيث الديانة فهو مسلم ورجل صالح في المجتمع .

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر ، ص: 59 .

² - المصدر نفسه، ص: 60 .

³ - المصدر نفسه، ص: 62 .

⁴ - المصدر نفسه، ص: 63 .

. الإمام: اللهم اهد جاري وتب عليه . إنك أنت التواب الرحيم (ينهض قائماً فيكبر للصلاة في خشوع)¹.

. فرغم بساطة الإمام وقناعته فلا يحاسب جاره على إزعاجه فهو يطلب له بالهداية و الإصلاح .

. شخصية عاصم

" حجرة متواضعة في بيت الجار (عاصم بن عبد العزيز) وعاصم جالس على بساط رث"² .
فمن هنا يبين لنا الكاتب أن عاصم فقير ومتزوج وهو في حوار مع زوجته .

. عاصم: أتريدن أن أسكر طول النهار ؟ فمن ذا يكسب لك رزقك ورزق عيالك ؟ وفي حوار آخر

. عاصم: لا تقلبين الحقائق يا امرأة، ما اهتديت إلى هذا الشراب إلا منذ كسدت بضاعتي وقل كسبي³ .

فعاصم هنا نراه شخصية متطورة من الأحسن إلى لأسوى من حيث الفقر وكساد التجارة، ومن الجانب الديني فينتظر من لأسوى إلى الأحسن لأنه كان سكير ويحاول إصلاح نفسه بالتوبة النصوح والأخذ برأي جاره الإمام .

. عاصم: إذن والله لأجاهد في سبيل الله حتى ألقى الشهادة⁴ .

. شخصية الأمير

" في قصره يظهر ركن من مجلسهأريكة فخمة عليها الوسائدبساط فاخر . "

1 - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 70 .

2 - المصدر نفسه، ص: 71 .

3 - المصدر نفسه، ص: 71 .

4 - المصدر نفسه، ص: 84 .

. من هنا تظهر مكانة الأمير في المجتمع فهو يمتلك قوة وذو جاه ومال .

. الأمير: أنا أمرتهم بذلك يا أبا حنيفة تكرامة لك ¹.

. فظهر الأمير كشخصية ثانوية وهو كريم وخلوق ومسلم إذ يحب الصحب الطيب مثل أبو حنيفة .

. مسرحية إمام عظيم

. شخصية الإمام (أحمد بن حنبل)

. له مكانة في المجتمع فهو يؤدي وظيفة الإمام وعنصر فعال وصالح في المجتمع.

. أحمد: يا أمير المؤمنين لقد وجدت هؤلاء أحوج مني إليها فتصدقت بها عليهم، وما قصدت . والله أن أغضبك ².

. فيظهر لنا الكاتب أن شخصية الإمام ميسورة الحال والهدايا التي أرسلها له الأمير تصدق بها إلى غيره، ومن جانب الديانة فهو يؤمن بدين الله .

. شخصية المتوكل

" في مجلسه و عنده خواص أصحابه فلهو مكانة في المجتمع إذ له منصب الخليفة "

. المتوكل: مرحبا بك يا أبا عبد الله، أنت عندنا على الرحب والسعة ³.

. فمن جانب الديانة فهو مسلم ويتبع منهج الإمام أحمد بن حنبل .

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 79.

² - المصدر نفسه، ص: 89.

³ - المصدر نفسه، ص: 88.

. شخصية ابن أبي دوّاد: لم يفي الكاتب هذه الشخصية بالوصف الاجتماعي الكافي إلا أنها من خلال الحوارات فيظهر بأنه كان يؤدي وظيفة الخادم للأمرء قبل المتوكل أي المعتصم والمأمون .

. ابن أبي دوّاد: انك تعلم يا أمير المؤمنين ألا يد لي في تلك السياسة .¹

. شخصية يعقوب: يظهر كشخصية ثانوية وتقوم بدور خادم أمير المؤمنين .

نرى أن الكاتب هنا لم يوفر البعد الاجتماعي لشخصياته، ولم يقتصر وصف الكاتب على جميع جوانب الحياة، ولم يخص شخصية بعينها وأوقافها بالوصف الكافي، إلا من خلال حوارات بسيطة تبين أحيانا حالة الشخصية من حيث المكانة أو الحالة العائلية أو الوظيفة أو درجة الغنى والفقير .

ثانيا . البعد النفسي في مسرحية هكذا لقي الله عمر

هو أحد الأبعاد الأساسية في رسم تفاصيل الشخصية الدقيقة، من حيث تفاعلها مع المجتمع والأفراد المحيطين بها، ردود أفعالها، طريقة نطقها وإيقاعها، رغباتها ودوافعها للأحداث المحيطة بها .

ولا شك أن سلوك الشخصية وما تأتيه من أفعال وما تتصرف به في بعض المواقف خير وسيلة تفصح عن طبيعة تلك الشخصية، وقيمتها وتكوينها النفسي أو الخلفي أو الفكري أو

غير ذلك من أبعاد النفس الإنسانية.²

¹ مسرحية هكذا لقي الله عمر، ص: 87.

² - ينظر، الخطاب المسرحي في مسرحية (الملك هو الملك)، رسالة ماجستير، رباح ذياب، جامعة باتنة، ص: 90.

ويكون غالباً نتيجة لكل من الكيان المادي والاجتماعي، كما يشمل المعايير الأخلاقية، أهداف الحياة، الطبع، الميول، العقد النفسية، القدرات والمواهب، فالشخص المريض ينظر للحياة نظرة تختلف عن نظرة الشخص السليم، ومن يولد في بيت فقير تختلف نظرتة للأمور عن ينشأ في بيت عز ووالديه ثريين، والشخص الواثق من نفسه يتصرف بطريقة تختلف تماماً عن الإنسان المتردد .

.ومن خلال هذا التعريف نحاول الكشف عن الأبعاد النفسية للشخصيات .

. مسرحية هكذا لقي الله عمر

. في البداية المسرحية نجد أن الكاتب ذكر لنا أن عمر على فراش المرض وأن سبب مرضه هو طمع خادمه غصين، حيث أن هناك من دفعه إلى وضع السم في حساء الأمير، وفي بعض الحوارات نجد أن غصين نادى على ما فعل ونستشهد لذلك بالحوار التالي :

. غصين: (في أسى ظاهر) كيف حالك اليوم يا أمير المؤمنين ؟

. عمر: الحمد للهأجدني اليوم أقرب إلى الآخرة مني إلى الدنيا .

. غصين: (يطفر الدمع من عينيه) بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين .

. عمر: ويحك ما يبكيك يا غصين ؟

. غصين: لو أن الذي بك كان بي .¹

. فمن خلال هذا الحوار كشف لنا الكاتب أن غصين نادى ويقول للأمير أن الذي بك كان بي فهو يتحسر على ما هما بفعله، ورغم هذا أن دافع الطمع أثر في نفسية غصين .

. شخصية عمر

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 6 .

. يصور لنا الكاتب حالة عمر وهو يراوده الشك بأن من وضع له السم هو خادمه غصين، ونستشهد لهذا بالحوار الذي دار بينه وبين زوجته ويحذرهما هي وأخوها

. عمر: عسى أن يكون أحس بما يجول في قلوبكم فركبه من جراء ذلك خوف على به يا فاطمة لعلني أزيل ما بقلبه.¹

. وبعد ذلك يدخل عمر في حوار مع غصين فيقول عمر: قد علمت يا غصين يوم أسقيته لي .

. غصين: علمت ذلك فلم لا تكلمني إلا اليوم ؟

. عمر: وما كنت لأكلمك لولا محبتي لك وإشفاقي عليك من عذاب الله يوم القيامة.²

. فكان عمر يدري من يوم أسقاه ذلك إلا أنه كان يخبي في صدره، وجاء اعترافه إشفافاً على غصين من العذاب.

أما عن شخصية فاطمة وأخوها مسلمة فسورهم الكاتب على أنهم خائفين على عمر وأنهم يشكون في غصين حيث يقول مسلمة لفاطمة .

. مسلمة: لعل أحد دفعه إلى ذلك يا أمير المؤمنين ؟

. فاطمة: أجل لم يعد غصين كما كان من قبل ؟³

. وبينهما الأمير عن غصين بأن لا يرى شيئاً بما يجول في أنفسهم عليه .

. مسلمة: كلا يا أمير المؤمنين، ما رأيناه شيئاً من ذلك.⁴

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر ، علي أحمد باكثير ، ص : 5 .

² - المصدر نفسه، ص: 7 .

³ - المصدر نفسه ، ص: 24 .

⁴ - المصدر نفسه، ص: 25 .

. فمن خلال ما دار من حوارات بين هذه الشخصيات كشفنا عن يختلج أنفسهم من شك وندما و خوفاالخ.

. مسرحية البيت العتيق

. شخصية إبراهيم

. في حوار إسماعيل مع أبيه يحكي سيدنا إبراهيم قصته كيف كلمه الله .

. إبراهيم: كلا لقد سرنى هذا منك أنا أيضا كنت فى شبابى طلعة مثلك حتى لقد بلغ بي أن سألت رب العزة أن يرينى كيف يحي الموتى..... فقال لي " أو لم تؤمن " ؟
. قلت: بلى ولكن ليطمئن قلبى .¹

. فهنا يحكى لابنه عن ما راوده فى نفسه وهو شاب حتى سأل رب العزة .

. وفى حوار آخر يصور لنا الكاتب حالة سيدنا إبراهيم وهو حالة حزن وحائر فى أمره وطاعته لله، وكانت زوجته تشجعه على طاعة الله وأمره .

. إبراهيم: فوقفت حزينا لا أحيى جوابا فلما رأيت ذلك منى قالت: الله أمرك بهذا ؟ فقلت: نعم .
قالت: إذن لا يضيعنا فامض حيث شئت .²

. شخصية إسماعيل

. بعد الحوار الطويل الذى دار بينه وبين أبيه يقول .

. إسماعيل: (يتهلل وجهه بشرا) جزاك الله خيرا يا أبىالآن اطمأن قلبى .

. إبراهيم: (يتبسم) فهيا إذن أكلنى . فإنى لا أستطيع الأكل وحدي .³

¹مسرحية هكذا لقي الله عمر، على أحمد باكثير ، ص: 34.

²- المصدر نفسه ، ص: 24.

³- المصدر نفسه، ص: 24.

. إسماعيل: حبا يا خليل الرحمان وكرامة (يأكل بنفس طيبة) عسى ألا تؤاخذني فيما ألححت عليك وأحفيت السؤال ¹.

. من خلال تبين لنا كيف استقرت حالة إسماعيل واطمأن قلبه وتغيرت نفسيته وأصبح يأكل بشهية ونفس طيبة .

. مسرحية المشترك الأول

. شخصية عمرو

جابر ومسعود في حوار يحكي له عن عمرو ما أخبرته سعدى .

. جابر: كانت تقول إن عمرو لم يفلح في تجارته بالشام فكاد يقتل نفسه ياساً، لولا أن مر ذات يوم على قوم من العماليق يعبدون الأصنام فنزل عند كاهنهم فأضافه وأكرمه وأقام عنده عمرو برهة، وكان هذا الكاهن ثريا تأتبه الأموال وهو قاعد لا يعمل شيئاً، فخطر لعمرو أن يصنع مثله فطلب منه أن يعطيه صنما من أصنامهم.²

. فمن خلال هذا يتضح لنا أن عمرو تعبت نفسيته من خسارته في التجارة وكاد يقتل نفسه، وهذا ما دفعه لتغيير وجهته في كسب الرزق فحالته الاجتماعية أثرت بجزء كبير على نفسيته.

. نكشف عن حالتهم من خلال الحوار الذي دار بينهم

. جابر: لا تعجب، فإني لأجدني أحيانا أوشك أن أرتاب في صواب ما اخترت لنفسي من الامتناع عن الدخول فيما دخل فيه الناس من حولي ³.

¹ - المصدر نفسه، ص: 25.

² - مسرحية هكذا لقي عمر، علي أحمد باكثير، ص: 32.

³ - المصدر نفسه، ص 32

. فبين هذا الحوار أن جابر كان يرتابه شك في صوابه وما اختار لنفسه عن الامتناع في الدخول لهذا الدين وأفصح لصاحبه عما يدور في نفسه .

. وفي حوار آخر

. مسعود: (يزفر في حرقه) وى وى

. جابر: (يدخل) ما خطبك يا مسعود ؟

. مسعود: ويل بني إسماعيل من شر مستطيرا والله لا أقيم في هذه البلدة ساعة من نهار .¹

. فمن خلال هذا الحوار بين لنا الكاتب حالة مسعود وهو في حرقه على ما وصل إليه أهل العرب من شرك وابتعاد عن دين إسماعيل .²

. مسرحية أصحاب الغار

. شخصية يوسف

. يصوره الكاتب على أنها شخصية خائفة، وهذا ظاهر في أغلب حواراتها .

. يوسف: لكن هذه الصخرة المتقلقلة على فم الغار .

. وفي حوار آخر

. يوسف : وإذا انطبقت هذه الصخرة علينا ؟

. يوسف : ألم أقل لكما أنها غير ثابتة وتوشك أن تقع ؟ دبر لنا الآن مخرجا يا سيد متى يا

صاحب الرأي الحصيف .³

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 44.

² - المصدر نفسه، ص: 46 .

³ - المصدر نفسه، ص: 47 .

. وصوره أيضا في حالات أخرى وهو يشعر بالحب مع ابنت عمه ويصفه كيف يتغير وجهه ولكنه يغالب شعوره وهو يأخذ بيد المرأة .

. شخصية هارون

. يصوره الكاتب على أنه شخصية متعقّلة ومرتزنة في مواقفها ويحسن الظن بالله وذو نفسية هادئة وثابتة .

. هارون: رويدكما لا وقت عندنا للشجار. إلى الغار وليفعل الله ما يشاء .¹

. شخصية متى

. شخصية نبهة وذكية وفي أغلب حواراتها في نقاشات مع يوسف واختلافات ،فمن خلال رداً فعلها على يوسف تظهر نفسياتها منزعة

. متى: (متحداً) أوه إذن نموت جميعاً ونستريح من صحبتك .²

. ونجد في هذا الجزء شخصيات ثانوية لم يتوفر لها أي بعد نفسي يكشف عن حالتها وذلك لقلة الحوارات التي أدتها فهي غير كافية عن الإفصاح عما يجول بداخلها .

. مسرحية الحائط القصير

. نجد في هذه المسرحية أغلب الحوارات دارت بين الجارتين السوداء والبيضاء في نقاشات حادة والبيضاء تحاول ازعاج جارتها

. السوداء: (كاظمة غيظها) اسخري ما شئت لن أرد عليك سأذهب إلى بعض جاراتي وأترك الدار لك (توصل باب بيتها وتهم بالخروج) .³

فيبين هذا الحوار أن السوداء في غضب وانزعاج من جارتها لأنها تسخر منها .

1 - مسرحية هكذا لقي الله عمر علي أحمد باكثير، ص: 46 .

2- المصدر نفسه، ص: 46 .

3- المصدر نفسه، ص: 60 .

. البيضاء: (في خجل) سامحني يا سيدي الأمير¹.

. فهي تسيء الظن بجارتها وتحاول إظهار الشفقة وتتوسل للأمير .

. البيضاء: (تتقدم إلى أيوب في خجل) وحائطي هذا يا سيدي الأمير ؟ إنه قصير أيضا
كما ترى أفلا تصلحه لي أصلح الله حالك؟²

. فأظهر الكاتب شخصية البيضاء متسلطة ومتقلبة المزاج وتظهر الشفقة والأسى لتأخذ ما
تحب .

. مسرحية جار أبي حنيفة

. شخصية الإمام: يصوره الكاتب على أنه شخصية ثابتة في مواقفها ونفسيته متزنة وهادئة

. وفي عدة حوارات نجده يقارن نفسه بجاره وهو يحمد الله الذي أعطاه نفسا قانعة وحامدة لله
وهو يقول: كنت أقول لنفسي: الحمد لله الذي أغناني عن الناس جميعا فلا أشكوا منهم ظلما
ولا حيفا وأفقرني إليه وحده سبحانه وهو العادل الرحيم لا يظلم أحد ولا يقسو على أحد .

. وجاء على لسان الكاتب في وصفه " يبدو على وجه الإمام الأسى والشفقة، ثم يتהל وجهه
بالاتسام وهو يتمتم قائلاً: اللهم اهد جاري وتب عليه، إنك أنت التواب الرحيم " .³

. شخصية عاصم: تعد شخصية عاصم متطورة من الأسوى إلى الأحسن فكان لا يبالي ولا
يهمه أحد، ويعبر على شعوره ببيته الشعري الذي يردده طوال الليل، وبعد ذلك يهتدي عاصم
لطريق الصواب بسبب دخوله إلى السجن وكساد تجارته .

. عاصم : والله يا سيدي لا أدري كيف أشكرك ولكن والله لأتوبن توبة نصوحا تجعلني أهلا
لجورك.¹

¹- المصدر نفسه، ص: 65 .
1 - مسرحية هكذا لقي الله عمر، ص: 67 .
³- المصدر نفسه، ص: 70 .

. فهذا السبب الاجتماعي تركه يفعل ما هو عليه ومنها تغيرت حالته النفسية .

. مسرحية إمام عظيم

. شخصية الإمام أحمد وشخصية المتوكل أمير المؤمنين، فهي في حالة مستقرة ونفسية ثابتة

لم تتغير، ونرى هنا أن الكاتب لم يوفر لها أي مجال للكشف عن حالاتها النفسية .

. شخصية ابن أبي دؤاد: ظهر من خلال حواراه أنه شخصية تسيء الظن وتطمع في

الأحسن رغم الأعمال السيئة التي قامت بها .

. ابن أبي داؤد: معاذ الله يا أمير المؤمنين، ولكني أطمع في عفوك أنت كما أطمع في عفو

الله وغفرانه .

. وبعدها يواصل المتوكل الحوار مع ابن أبي داؤد .

. المتوكل: أتقبل يا هذا أن أحكم أحمد بن حنبل في أمرك ليقضي عليك ما يشاء ؟

. ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين أنت أرحم وأعدل من أتكل أمري إلى خصمي .²

. اهتمت المسرحية بتصوير الأبعاد النفسية لشخصياتها ولا سيما بطل المسرحية عمر بن عبد

العزیز، وسبب مرضه الذي كان من أقرب الناس إليها أما بالنسبة للشخصيات الأخرى

فصورها في بعض الحالات والمواقف كشفت عن نفسياتها .

ثالثا . البعد الديني في مسرحية هكذا لقي الله عمر :

تكتسي كل الشخصيات الطابع الديني والتاريخي الإسلامي لأنها مستمدة من سير

الخلفاء فامتازت بثبات المواقف والأفكار فهي تدعو للتسامح والخير والفضيلة، وتدعو

¹ - المصدر نفسه، ص: 83 .

1 - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 88 .

للتوحيد وأتت على أفواه الشخصيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأنها شخصيات صالحة ومتدينة.

فمن خلال النظر للمسرحية من هذا الجانب (أي الديني) بينت لنا الحوارات التي دارت بين الشخصيات مدى بعدها الديني فنجد عدة شخصيات ثانوية تكشف عن أحوال الشخصيات الرئيسية ونوضح لهذا بالحوار الذي دار بين عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي وخادمه غصين .

شخصية عمر :

غصين: (بصوت خافض) اغفر لي يا أمير المؤمنيناغفر لي .

عمر: الله وحده ولي المغفرة ولكني مسامحك ومهلك من حقي إذا أنت صدقتني القول .¹

فيتضح من هذا أن تعامل الخليفة مع خادمه، تسامح وعفو رغم الخطأ الذي ارتكبه، فيظهر لنا الكاتب أن شخصية عمر العادل المتسامح الراضي بالقدر ونستشهد لذلك عمر: إنه القدر يا مسلمةهو الذي أسقاني ليقضي الله أمرا كان مفعولا .²

. **شخصية فاطمة زوجة عمر:** فهي امرأة صالحة وطائعة لزوجها ونستشهد لهذا من خلال الحوار الذي دار بينها وبين زوجها .

. **فاطمة:** إذا أذنت يا أمير المؤمنين فإني سأخذها وأتصدق بها على الأيامي واليتامي .

. **عمر:** أحسنت يا فاطمة، أما والله ليعزني عن باطل الدنيا أن من أهلي وولدي من أرجو أن يشفع لي يوم القيامة .³

. وفي موقف آخر يمدح عمر زوجته بحسن أخلاقها وصلاحها.

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 7.

² - المصدر نفسه، ص: 6 .

³ - المصدر نفسه، ص: 10 .

. عمر: جزاك الله عني خيرا من زوج صالحه أستودعك الله يا فاطمة.¹

. شخصية مسلمة:

. فهو من سلالة صالحه من أهل الخلافة فهو طائع لأمير المؤمنين ويأخذ برأيه ونستشهد

لهذا من خلال الحوار الذي دار بينهما

. مسلمة: ²لولا كراهيتي أن أتقل عليك يا أمير المؤمنين لجادلتك .

. عمر: لا تفعل فأبغض شيء إلي الجدال والمرء .³

. شخصية غصين: فيه من خلق الدين والأدب لأنه تربي في دار الخليفة، وعلمه من

محاسن الأخلاق فيظهر هذا إلا بعد ندمه على ما فعله فنوضح لهذا من خلال الحوار :

. غصين: أفعل ما ترى يا أمير المؤمنين، إني والله ما أريدها وما في الدنيا أبغض إلي نفسي

منها .

. عمر: بوركنت يا غصين ما أرى إلا أن الله شاء يتوب عليك . امض فأنت الآن حر لوجه

الله .⁴

. مسرحية البيت العتيق

. من خلال الحوار الذي دار بين إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حيث كان إيمانهم بالله

قويا و أرادوا أن ينفذوا أمر الله كما أمرهم ونمثل لهذا فيما يأتي:

. هي: لا حاجة إلا أن أخوتي وأبناء عمومتي هؤلاء مازالوا يلحون على لتأذنا لهم فيعينوكما

على رفع هذه البنية .

¹ - المصدر نفسه، ص: 14 .

1 - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 6 .

³ - المصدر نفسه، ص: 12 .

⁴ - المصدر نفسه، ص: 18 .

. إسماعيل: لقد قلنا لهم أن من أول يوم أن هذا أمر الله سبحانه وتعالى ننفذه كما أمرنا .

. إبراهيم: أجل، فاعتذري لهم واشكريهم فكأن قد أعانونا محمودين .

. ونجد هي زوجة سيدنا إسماعيل هي امرأة مؤمنة وصالحة فهي تؤمن برؤيا سيدنا إبراهيم فهي تعاتب زوجها، وتحمد الله على فديته بالذبح الذي أنقض به ابنه وبرغم أمانيتها تحركت فيها المشاعر .

. هي: بلى يا عماه..... إذ رأيت في المنام أنك تذبح ابنك فعزمت أن تنفذ أمر الله، لولا فداه الله بذبح عظيم¹.

. مسرحية المشرك الأول:

نجد الكاتب يتحدث عن أول مشرك في جزيرة العرب، وهو عمرو بن لحي الذي غرته المادة وخرج عن دين التوحيد، وأصبح يدعو الناس بأن يخرجوا عن دين إسماعيل ويأخذ (هبل) إلههم ونوضح لهذا من خلال الحوار الذي جرى بين صديقه القديم مسعود وجابر بحيث نجد مسعود رجل متدين ورجل أخلاق وفضيلة .

. شخصية عمرو

. جابر: لتدخل فيما دخل الناس من دينه ؟

. مسعود: معاذ الله يا جابر أن أشرك بربي وأنسلخ من دين إسماعيل وإبراهيم².

. فتمثل شخصية عمرو بن لحي الرجل الفاسق الذي خرج عن دين التوحيد وذهب للشرك، فنبين من خلال هذا الحوار الذي دار بينه وبين عامر .

¹ - مسرحية هكذا لقي عمر، علي أحمد باكثير، ص: 19 .

² - المصدر نفسه ، ص: 31 .

. عمرو: لا تخف إن هبل معنا كلما زدنا في الإنفاق زادنا هبل غنىسوف تأتينا النذور من جميع قبائل العرب انطلق يا عامر فأحص ما عندنا من البدن لنرى كم ينقصنا.¹
 . فظاهر هنا أن عمرو يتفاخر بالله هبل وبأنه هو الذي يغنيه وذاع صيته في قبيلة العرب وأصبحوا يقدمون له النذور ويؤمنون به .

. فشخصية مسعود يظهرها لنا الكاتب بأنها ناصحة للصديق وتحاول منعه من الشرك، وتعيده لدين التوحيد فهو متمسك بدين الله فنمثل لهذا فيما يأتي:

. مسعود: ألسنت تؤمن بالله يا عمرو وباليوم الآخر ؟

. عمرو: بلى.

مسعود: فماذا هذا الصنم الذي تعبد من دون الله ؟

. عمرو: كلا لست أعبده يا مسعود² .

. مسعود: فقد دعوت الناس إلى عبادته ففتنتهم عن دينهم³.

. شخصية جابر:

. شخصية متزنة وتقاوم الظلم وتدين بدين التوحيد والحق، ونستشهد من خلال الحوار الذي دار بينه وبين مسعود .

. مسعود: كيف سكتم أنتم على ذلك ؟ كيف سكت أنت يا جابر ؟

. جابر: لقد قاومته في أول الأمر وحاولت أن أثني الناس عنه ولكني لم أفلح، فلقد هموا أن يثبوا بي . فسكت يا مسعود على مضض حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا⁴ .

¹ - المصدر نفسه، ص: 36.

² - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير ص: 41.

³ - المصدر نفسه، ص: 31.

⁴ - المصدر نفسه، ص: 47.

. مسرحية أصحاب الغار

. شخصية هارون: التي تتصف بالتدين والتي نجد في حواراتها: لا حول ولا قوة إلا بالله.¹

. وهو صاحب الفكرة الإيمانية بحيث طلب من الجميع أن يتوسل الله بصالح أعماله ونستشهد لهذا من خلال الحوار التالي.

. نجد متى يقول فيه: طوبى لك يا هارون ما سمعنا بولد بر والديه كهذا قط.²

. شخصية يوسف: رغم أنها شخصية تتصف بالتشاؤم والخوف إلا أنها صاحبة دين ولها قوة إيمان ومن الرجال الصالحين.

. يوسف: وإذا انطبقت هذه الصخرة علينا.

. شخصية متى :

. هي شخصية قائمة على التعقل ووزن الأمور ويؤمن بالله، ونستدل لهذا من خلال الحوار الذي دار بينه وبين يوسف .

. يوسف: هذه الصخرة تتحرك.

. متى: فال الله ولا فالك .³

. ونجد أيضا شخصيات ثانوية في هذا الجزء ساعدت على كشف الجانب الديني لهذه الشخصيات وهم زوجاتهم .

. شخصية حنة: زوجة هارون التي ساعدت على رسم صورة زوجها وإظهاره في بر والديه.

¹ - المصدر نفسه، ص: 50.

² - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 47.

³ - المصدر نفسه، ص: 47 .

- . شخصية الحبيبة: زوجة يوسف التي كانت سببا في بعده عن الفحشاء والمنكر وتقريبه من الله وتوبته ونمّثل لهذا من خلال الحوار الذي دار بينهما.
- . هي: إني أخاف الله رب العالمين.
- . هو: (يرتعد خوفا) يا ويلى من كافر بنعمة الله تخافينه أنت في الشدة ولا أخافه أنا في الرخاء والله لا تمس يدي ثوبك.¹
- . شخصية تامارا: زوجة متى تحاول إقناعه بصرف المال ولكنه لم يقتنع فهي بهذا تحاول الكشف عن الجانب الديني له .
- . هي: خذ من الأنعام لو شاة واحدة، تذبحها لنا في العيد لتوسع بها على بال العيال.
- . هو: كلا والله لا أمس منها شيئا حتى يجىء صاحبها .
- . هي: ومتى يجىء صاحبها ؟ لعله قد مات .
- . هو: إن يكن قد مات فلعلي أهتدي يوما إلى وراثته فأسلمها لهم.
- . يوسف: وهل جاء صاحبها يا متى بعد ذلك ؟
- . متى: نعم جاء سليمان بعد خمس سنين.²
- . فمن هذا يتضح لنا أن متى رجل متدين ويحفظ الأمانة .
- . ونجد أيضا شخصية سليمان هنا كاشفة للجانب الديني في شخصية متى .
- . متى: كلا هذه ليست لي يا سليمان، هذه كلها لك أنت قد أثمرتها من صاع الأرز الذي رفضته .

¹- مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 53 .

²- المصدر نفسه، ص: 55.

. سليمان: ماذا تقول.

. متى: ظلت أمانة عندي فخذها اليوم وأرحني من حفظ أمانتك.¹

. مسرحية الحائط القصير

. ونجد في هذه المسرحية شخصيتين رئيسيتين هما السوداء والبيضاء تبدو فشخصية السوداء تبدو متدينة من خلال حوارها.

. السوداء: لا حول ولا قوة بالله متى يتوب الله على من بجوار هذه السليطة المؤذية.²

. فنجد هذه الشخصية قانعة وراضية بعطاء الله وفي أغلب حواراتها تلجأ إلى ذكر الله وأيضا شخصية أيوب، وشخصية شنودة وضعها كشخصيات ثانوية ساعدت على كشف الجانب الديني لشخصية فرتونة السوداء وفرتونة البيضاء .

. شخصية أيوب: رجل صالح بين الجارتين و نستشهد بهذا الحوار.

. البيضاء: لا تصدقها يا سيدي الأمير، إنها تكذب.

. أيوب: (ينهرها) ويلك قد كذبت أمامي مرة فلا تحاولي أن تكذبي مرة ثانية، توبي إلى ربك يا جارية، واعلمي أن الناس سواسية كأسنان المشط لا يفضل أحدا بلونه أو بماله أو بنسبه، وإنما الفضل بالتقوى، ويلك ألم تسمعي قول الله عز وجل: " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ".³

. مسرحية جار أبي حنيفة

. نجد شخصية الإمام تمثل الجانب الديني فهو رجل صالح وخاشع في صلاته ويطلب الهداية لجاره .

¹المصدر نفسه، ص: 56.

²مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 58.

³المصدر نفسه، ص: 68.

. الإمام: اللهم أهد جاري وتب عليه . إنك التواب الرحيم (ينهض قائماً) فيكبر للصلاة في خشوع.¹

. شخصية عاصم: جار الإمام فهو سكير وضعيف الإيمان ونجد زوجته تنتصحه .

. الزوجة: اخفض صوتك إذن لا تزعج جيرانك.

. عاصم: جبراني ؟ هم الآن نيام .

. الزوجة: هذا جارك الشيخ أبو حنيفة يتهدد طوال الليل.

. عاصم: وما شأني به ؟ لكل منا تهجده.²

. شخصية زوجة عاصم: هي امرأة صالحة متدينة عارفة بحق الجار فهي تسدي بالنصيحة لزوجها ليتوب ويكف على ما يفعل.

. شخصية أم

حنيفة: زوجة الإمام فهي امرأة صالحة وطائعة لزوجها وتذكره بصيامه ونمثل لهذا بالحوار الآتي :

. أم حنيفة: معذرة يا سيدي، إن كنت تريد أن تصوم غدا فهذا أوان سحورك .

. أبو حنيفة: شكرا لك يا أم حنيفة أدخلني.

. أم حنيفة: أنا ذاهبة لأحضر لك السحور.³

. شخصية أبو يوسف

. شخصية متدينة محافظة على حدود الله فنجده يقول لأبو حنيفة في عاصم .

¹ - مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي احمد با كثير، ص: 70 .

² المصدر نفسه، ص: 72 .

³ المصدر نفسه، ص: 73 .

. أبو يوسف: لا ينبغي لأحد أن يشفع في حد من حدود الله.

. أبو حنيفة: لست هناك يا يعقوب إني لن أشفع في حد يقام عليه ولكن سألتهم منهم إطلاق سراحه بعد ذلك.¹

. شخصية الأمير

. شخصية متواضعة وتحب الإمام وتحترم منهجه .

. فنجد الأمير يقول لأبو حنيفة: أنا أمرتهم بذلك تكربة لك .²

. وبحكم أن شخصية عاصم نامية فنجدها تطورت إلى الأحسن فهو يشعر بالندم ويحاول أن يتوب ويطلب من الإمام أن ينصحه ونبين هذا في الحوار الآتي:

. عاصم: (باكيا) يا أبا حنيفة يا إمام المسلمين هل لك أن تسدى إلي جميلا بعد.

. أبو حنيفة: اقترح يا عاصم .

. عاصم: أرشدني إلى الأفضل عمل عند الله لأقوم به.

. أبو حنيفة: وإن شق عليك ؟

. عاصم: وإن شق علي.

. أبو حنيفة: الجهاد في سبيل الله يا عاصم .

. عاصم: إذن لأجاهد في سبيل الله حتى ألقى الشهادة.¹

¹ مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 76 .

² المصدر نفسه، ص: 79.

. من خلال هذا يتضح أن عاصم قد تاب وأصبح يحب العمل الذي يقربه من الله.

. مسرحية إمام عظيم

. شخصية الإمام أحمد بن حنبل

. شخصية متدينة ورجل صالح وجاء فيه على لسان ابن أبي دؤاد .

. ابن أبي دؤاد: أبي يا أمير المؤمنين أنه يقول أن القرآن مخلوق .

. ويقال عنه على لسان المتوكل: ويملك الآن المأمون قد شد شيئاً من فلسفة اليونان يكون

أعلم بكتاب الله وسنة رسوله من ابن حنبل²؟

. فيتضح لنا أن الإمام كان خلقه القرآن وكان أعلم بكتاب الله وسنة رسوله.

. شخصية المتوكل:

. شخصية متدينة وعارفة بحق الله ويجازي كل ذي حق حقه فهو أمير عادل.

. شخصية ابن أبي دؤاد:

شخصية تابعة لغيرها فكانت تتبع المعتصم والمأمون وغيرهم وتتهم غيرها بالخطأ ودون علم

لها ونمثل لهذا بالحوار التالي:

. المتوكل: قد فنتشوا داره فلم يجدوا فيها أحدا من أعدائنا العلويين كما أدعيت عليه زورا منك

وبهتانا .

. ابن أبي دؤاد: لعله كان قد سر به وهربه يا أمير المؤمنين .

¹المصدر نفسه، ص: 84.

²مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، ص: 86 .

. المتوكل: كذبت أيها المجرم الأثيم، والله لأستصفين من أموالك حتى لا يبقى عندك دانق واحد .¹

ونستنتج في الأخير أن الشخصية الدينية تكتسي في المرجعية الثقافية العربية، و أضفى عليها الكاتب من وحي خياله لإخراجها في طابع مسرحي يليق بها، ونرى أن الكاتب وفق لحد كبير في توظيف الشخصية الدينية لأن له وعي بالتاريخ الإسلامي وشخصياته .

ومن خلال تحليل مسرحية (هكذا لقي الله عمر) واستخراج أبعاد شخصياتها، نجد أن الكاتب لم يوفر الوصف الخارجي الجسماني لشخصيات المسرحية ، أما من الجانب الاجتماعي حاول أن يبين وظائف أغلب الشخصيات وحالاتها الاجتماعية فأنت على أفواه الشخصيات في الحوارات التي دارت بينها مثل: الخادم، الأمير، الكاتب، الراعي..... الخ أما البعد النفسي فلم يظهره الكاتب لشخصيات بعينها وأوفاها بذلك إلا من خلال حوارات الشخصيات مع بعضها مثل شخصية غصين الذي صورها الكاتب بأنها تشعر بالندم، ومن هذا كله نرى أن الكاتب اهتم بالبعد الديني لشخصياته على غرار الأبعاد الأخرى، لأنها تمثل لشخصيات الأنبياء مثل سيدنا إبراهيم، سيدنا إسماعيل، والأمراء مثل عمر بن عبد العزيز، المتوكل..... الخ، وشخصيات صالحة في المجتمع مثل: الإمام أحمد بن حنبل والإمام أبي حنيفة .

¹المصدر نفسه، ص: 84 .

الأختام

بعد هذه الدراسة المستفيضة لموضوع أبعاد الشخصية المسرحية ومرجعياتها في مسرحية هكذا لقي الله عمر توصلنا إلى النتائج التالية :

إن موضوع دراسة الشخصية في البناء الفني هو مجال شاسع، يستدعي منا تحليلاً واسعاً بالإضافة إلى الإبداع.

- تعددت مفاهيم الشخصية حسب مرجعيات الدارسين ، فمنهم من اعتمد السوسولوجيا في تقديم الشخصية ، ومنهم من اعتمد على الجانب النفسي في تحديد أبعاد الشخصية و مميزاتها غير أنه يمكن أن نشير إلى أن الجانب النفسي والحضور الاجتماعي لهما دور كبير في صقل الشخصية .

- وجدنا أن الشخصية المسرحية تمثل لشخصيات واقعية وتجسد على خشبة المسرح، رغم التغيرات التي طرأت عليها منذ العهد اليوناني القديم .

- كانت الشخصيات مورفيمات Morfimet فارغة بدأت تمتلئ شيئاً فشيئاً ، فقد كانت بيضاء لتسند لها بالنهاية جملة من المواصفات ، فالشخصية كمدلول تتحدد من خلال جملة الصفات التي تقيهما الشخصية داخل الملفوظ .

- الكاتب المسرحي لا يختار شخصياته من العبث ، وإنما يجعلها تتمتع بقدرات ويعطيها أبعاد جسمية و اجتماعية تؤثر في نفسياتها حتى تبرز وتتميز عن غيرها من الشخصيات .

- نرى أن الكاتب وظف البعد الديني لشخصياته أكثر على غرار الأبعاد الأخرى وذلك لما تتمتع به هذه الشخصيات في الحقيقة .

- استلهم الكاتب مادته الحكائية في هذه المسرحية من التاريخ حيث أضفى عليها من وحي خياله لأن هدفه ليس نقل التاريخ .

- لقد نجح المؤلف في توظيف المادة التاريخية في عمله المسرحي ، و أخرج بطابع فني رائع لأن دلالة الشخصية التاريخية بما تحمله من تأويل وتفسير هي التي يستغلها الكاتب المسرحي للتعبير عن واقعية الحدث .

- ظهر باكثير أكثر وعيا و إدراكا للشخصية حيث تمحورت حول ما يريد وما يهدف إليه من خلالها .

- مسرحية هكذا لقي الله عمر ارتبطت بالحياة الاجتماعية و مثلت لمواقف شخصيات صالحة في المجتمع.

- وكما نعلم أن باكثير يمتلك قدرة بارعة على إظهار الجانب الإنساني العميق في لحظات و أحداث تاريخية شهيرة ، قد نقرأها في كتب التاريخ ولا نحاول تخيل جانب إنساني لها من الأساس ولكن بقدرة المؤلف وبراعته أخرجها في قالب فني رائع .

- وظف الكاتب أبعاد شخصياته بطريقة غير مباشرة، فلا نجده يتحدث عن شخصية معينة ويصف لنا ميزات و صفاتها إلا عن طريق الحوارات التي دارت بين الشخصيات .

- تنوعت شخصيات المسرحية إلى شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية، وقد ساهمت الشخصيات الثانوية في تطوير الأحداث وكذا إبراز مواقفها إزاء الأحداث .

ملخص المسرحية

ملخص المسرحية :

تعد مسرحية هكذا لقي الله عمر من المسرح التاريخي النثري ،الذي أبدع فيها علي أحمد باكثير، فهي عبارة عن سبع مسرحيات قصيرة في شكل مسرحي واحد ، وهي مرتبة هكذا لقي الله عمر و البيت العتيق و المشرك الأول وأصحاب الغار و الحائط القصير و جار أبي حنيفة وإمام عظيم .

فالمسرحية الأولى هكذا لقي الله عمر تحكي قصة وفاة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ، ويسرد اللحظات الأخيرة له (رضي الله عنه) قد مات جراء سم شربه وضعه له خادمه غصين ويظهر الكاتب الطابع الإنساني للخليفة وعفوه على خادمه ويسدي له بالنصيحة حتى لا يعذبه الله بقتله ولا يقتلوه الذين استعملوه .

وفي المسرحية الثانية البيت العتيق يسرد حوارا طويلا بين الأب والابن (سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل) عليهما السلام أثناء بناء الكعبة ، فأخرجها بطابع جميل رغم تكلفه اللغوي والضمني ويبين لنا كيف لا يقبلان المساعدة من أحد في تطهير البيت العتيق فالأمر من الله لهما فقط .

وفي المسرحية الثالثة المشرك الأول يسرد جانبا تاريخيا يغفل عنه العامة ، هو بداية عبادة الأصنام في جزيرة العرب وفيها يسرد قصة (عمرو بن لحي) الذي جلب الصنم (هبل) لجزيرة العرب وأغوى الناس بعبادته تقربا إلى الله زلفى فقط ، لينتفع هو عن طريقه ماديا .

وفي المسرحية الرابعة أصحاب الغار تحكي قصة ثلاثة شباب مؤمنين (يوسف وهارون ومتى) لجأوا إلى الغار لتفادي غزارة الأمطار وإذا بصخرة تغلق عليهم فم الغار ويحاول كل منهم أن يصل إلى الحل دون جدوى ، إلى أن يخبرهم هارون بأن ينبذوا

الخلافاً ويصفوا أنفسهم ويبتهلوا إلى الله ، فبدأ كل واحد منهم يسرد قصة يظهر فيها أن ما قام به من عمل لوجه الله خالصا .

وفي المسرحية الخامسة الحائط القصير تدور أحداثها في مصر ، في عهد عمر بن عبد العزيز تحكي قصة جارتين سوداء وبيضاء وهي ذات طابع كوميدي غير متكلف فيه .

وفي المسرحية السادسة جار أبي حنيفة التي تحكي قصة الجار السكير الذي كان يغني فالليل ، والإمام يصلي في منزله فيظهر فيها إمتاعا وعمقا إنسانيا جميلا وإظهار لأخلاق عظيمة .

وفي المسرحية الأخيرة إمام عظيم تحكي قصة الإمام أحمد بن حنبل الذي كان متسامحا ويعفو على من أخطأ في حقه فهو مثال للأخلاق التي نفتقدها في بعض الدعاة وعلماء الدين في هذه الأيام .

فمزج الكاتب بين الحقيقي الواقعي والفني المتخيل واخرج مسرحيته في طابع فني جميل .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

. القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع .

أ . المصادر:

2 . مسرحية هكذا لقي الله عمر، علي أحمد باكثير، دار مصر للطباعة.

3 . فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية . علي أحمد باكثير، مكتبة مصر .

ب . المعاجم:

4 . لسان العرب، ابن منظور الأفريقي، طبعة جديدة عني بتصحيحها أمين محمد

عبد الوهاب، محمد صادق لعبيدي، ط3 (دار إحياء التراث العربي، مؤسسة

التاريخ العربي بيروت لبنان 1999) .

5 . المعجم المسرحي "مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض (عربي،

فرنسي، إنجليزي)، ماري إلياس وحنان قصاب حسن، مكتبة لبنان ناشرون، ط1،

1997 .

ب . المراجع:

4 . الأبعاد الأساسية للشخصية، أحمد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية .

5 . البحث عن الذات (دراسة في الشخصية ووعي الذات)، ايغور كون . تر:

غسان نصر . دار معد للنشر والتوزيع . دمشق، 1993 .

- 6 . بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)، حميد لحميداني، المركز الثقافي الغربي . لبنان . المغرب . ط 3، 2002 .
7. دراسات في المسرح، فؤاد علي حرز الصالحي، دار الكندي للنشر و التوزيع (الأردن)، ط1 . 1991 .
- 8 . سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، سعاد جبر سعيد، إريد. عالم الكتب الحديث، الأردن . ط1، 2008 .
- 9 . علم النفس الاجتماعي . وليم لامبرت و ولاسلامبرت . تر: سلوى الملا، مر: محمد عثمانى نجاتي، . دار الشرق . مكتبة أصول علم النفس الحديث . ط1: 1989، ط2: 1993 .
10. غواية المتخيل المسرحي مقارنة لشعرية النص والعرض والنقد، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1 . 1997 .
11. فن الدراما المسرحية (رؤية تاريخية نقدية)، نصر محمد عباس . مكتبة الأدب، القاهرة . ط 1، 1999 .
- 12 . فن الشعر لأرسطو، تر: إبراهيم حمادة . مكتبة الأنجلو المصرية .
- 13 . فن كتابة المسرحية، رشاد رشدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب . 1998 .
- 14 . فن كتابة المسرحية، عبد القادر القط، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 1998 .

15 . النص المسرحي في الأدب الجزائري، عز الدين جلاوجي . منشورات أهل القلم . ط 1 .

د . البحوث الأكاديمية

16. بنية المسرحية الشعرية في الأدب المغاربي المعاصر، عز الدين جلاوجي، جامعة المسيلة، 2008 / 2009.

17 . التراث الأسطوري في المسرح الجزائري، فاطمة شكشاك، جامعة باتنة، 2008 / 2009 .

18 . الخطاب المسرحي في مسرحية الملك هو الملك (لسعد الله ونوس)، رابح ذياب، جامعة باتنة، 2010 / 2011.

الفهرس

| | |
|---|------------|
| العنوان | رقم الصفحة |
| شكر و عرفان | I |
| إهداء | II |
| مقدمة | أ-هـ |
| تمهيد | 8 |
| الفصل الأول : ماهية الشخصية | |
| المبحث الأول : الشخصية في المسرح | 14 |
| 1 . مفهوم الشخصية المسرحية | 15 |
| 2 . أنواع الشخصيات | 16 |
| أ / الشخصيات الرئيسية | 16 |
| ب / الشخصية الثانوية | 17 |
| ج / الشخصية المركبة | 17 |
| د/ الشخصية النمطية | 17 |
| هـ / الشخصية الكاريكاتورية | 17 |
| 3 / أساليب التشخيص | 18 |
| أ / التشخيص بالفعل | 18 |
| ب / التشخيص بالمظهر | 19 |
| ج / التشخيص بالفكر | 19 |
| د / التشخيص بالرأي | 19 |
| هـ / التشخيص بالكلام | 20 |
| و / التشخيص بالمونولوج | 20 |
| الفصل الثاني : أبعاد الشخصيات ومرجعياتهم | |
| 1 . البعد الاجتماعي في مسرحية هكذا لقي الله عمر | 23 |
| 2 . البعد النفسي في مسرحية هكذا لقي الله عمر | 33 |
| 3 . البعد الديني في مسرحية هكذا لقي الله عمر | 42 |
| خاتمة | 54 |
| ملخص المسرحية | 57 |
| قائمة المصادر والمراجع | 61 |

الملخص :

تناولت هذه الدراسة " أبعاد الشخصية المسرحية في مسرحية هكذا لقي الله عمر لعلي احمد با كثير , التعرف على توظيف المادة التاريخية في العمل المسرحي و قد قسمت البحث إلى فصلين نظري ويتناول تعرف الشخصية في اللغة و الاصطلاح من منظور الأدب وعلم النفس وفيه المبحث الأول يتناول تعريف الشخصية في المسرح وأنواعها وأساليب التشخيص , و الفصل الثاني تناولت فيه الأبعاد التي تحملها كل شخصية من شخصيات المسرحية من بعد اجتماعي و نفسي وديني.

وجاءت هذه الدراسة لتجيب على الإشكالية التالية :

ما هي الأبعاد الأساسية التي تحملها كل شخصية ؟

الكلمات المفتاحية : الشخصية , الأبعاد , المسرحية .

:Résumé

Cette étude portait sur les «dimensions personnelles théâtrales et leurs références dans le jeu ainsi reçu Dieu Omar Ali Ahmed Ba beaucoup, pour identifier l'emploi de matériel historique dans l'œuvre théâtrale et a divisé la recherche en deux et offres théoriques avec personnelle connaître la langue et la terminologie du point de vue de la littérature, la psychologie et les premières offres de section identification personnelle dans le théâtre, les types et les méthodes de diagnostic, et le deuxième chapitre portait sur les dimensions portées par chaque caractère des personnages de jeu de la dimension sociale et moi-même et ma religion.

Il est venu cette étude était de répondre au problème suivant:

Quelles sont les dimensions clés portés par chaque personnage?

Ce qui est souvent dimension aux personnalités théâtrales?

Cette étude a révélé après analyse: que l'écrivain article Gaiah dérivé de l'histoire et que la dimension de ses personnages est la plupart du temps sur la dimension religieuse

.Mots clés: .aloavad personnelle. Le jeu

Summary:

This study addressed the "theatrical personal dimensions and their references in the play thus received God Omar Ali Ahmed Ba many, to identify the employment of historical material in the theatrical work and divided the research into two theoretical and deals with personal know the language and terminology from the perspective of literature, psychology and the first section deals personal identification in the theater, types and methods of diagnosis, and the second chapter dealt with the .dimensions carried by each character of the play characters from the social dimension and myself and my religion

It came this study was to answer the following problem:

What are the key dimensions carried by each character?

What is often dimension to the theatrical personalities?

This study found after analysis: that the writer article Gaiah derived from history and that dimension of his characters is mostly on the religious dimension

..Key words: personal, dimensional play